

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

أُخْرِجَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ إِلَى الْمَوْتِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الْمَوْتُ» .

(177) إِذَا وَرِثْتُمْ فَأَرْجَحُوا .

أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ سِوَى التِّرْمِذِيِّ وَالضَّيَّاءِ فِي الْمَخْتَارَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
سَبَبُهُ يَأْتِي فِي حَدِيثِ زَيْنٍ وَأَرْجَحَ عَنْ سُؤِيدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيِّ بَرًّا مِنْ هَجْرٍ
فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاوَمُنَا سِرَاطِيلَ وَعَنْدَنَا وَزَانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا وَزَانُ فَذَكَرَهُ .
وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ لَمَّا بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمْلَهُ قَالَ فَوَزَنَ لِي وَأَرْجَحَ .
وَهَذِهِ دَلَالَةٌ فَعَلِيَّةٌ وَهِيَ أَقْوَى مِنَ الْقَوْلِيَّةِ .

(178) إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
سَبَبُهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يَحْدُثُ الْقَوْمُ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ
مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْدُثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرَهُ مَا قَالَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَا أَنَا يَا
رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ إِذَا ضَيَعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ .

فَقَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وَسَدَ فَذَكَرَهُ .

وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ لَفْظَةٌ أَسْنَدٌ .

(179) إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطه فإن البركة تنزل وسطه .

أخرجه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

رمز السيوطي لحسنه .

سببه ما أخرج ابن ماجه أيضا عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم أتى بقصعة فقال رسول